

نزیهة

رأيتُها ألفَ مرّه
حتى غدوتُ وما لي
فباح بالحبِّ دمعي
فهل أتاكِ حديثي
يا غادةً في جبينِ الـ
متى تجودين للنفـ
عجبتُ للحبِّ إني
خُلِقنَ من طلعةِ الفجـ
فما ابتغيتُ وعَيْنِيـ
لكنَّ لحُسنكِ والـ
أنتِ الحديثُ وشُغلي
لم تغربي يا ذُكاءَ الـ
فهل لقلبي كئيبٍ
فلم تجُد لي بنظره
على التجلُدِ قُدره
ونلتُ بالحبِّ شُهره
ففيه للغيدِ عبره؟
جَمالِ واللفظِ غُره
سِ بالهنا والمسره
أرى الحسانَ بكثره
رِ، وَهُوَ يفتح صدره
كِ من هواهُنَّ ذرّه
ه، فَتَحَ الحبُّ زهره
لدى العشيِّ وبُكره
جَمالِ عني فتره
يا مُنيتي من مبرّه